

والعقوبات المفروضة والعقوبات التي تعترض هذا المسار والتي فرضتها الدول الغربية ظلماً على إيران، حيث تسعى الدول الغربية إلى إيجاد ذرائع سياسية من خلال فرض العقوبات والسلوك القاسي. وأضاف: إن الدول الغربية تدرك جيداً فتوى قائد الثورة بتحريم إنتاج الأسلحة النووية؛ لكنها لا تلتفت إلى هذه الفتوى لأنها تريد استعادة نفوذها المفقود في إيران، وعليها أن تعلم أننا لم نستسلم أبداً ووجدنا الحلول لمواجهة هذه العقوبات. وأوضح: إن إحدى استراتيجيات الجمهورية الإسلامية الإيرانية في مواجهة العقوبات هي تطوير وتفعيل الممرات، ويتم مناقشتها ومراجعتها في اجتماعات مختلفة لحل مشاكلها. وأشار عارف إلى القواسم الثقافية المشتركة العديدة والمجال الحضاري المشترك في المنطقة، قائلاً: إن شعوب المنطقة تشعر بالقرب من الشعب الإيراني، ووجهات النظر المشتركة هذه توفر العديد من مجالات التعاون والتوافق والوصول إلى سمة مشتركة للقضايا المشتركة. وأضاف: بعد انهيار الاتحاد السوفيتي أهملنا قدرات دول منطقة آسيا الوسطى. وتابع: إننا لم نقدم قط الدعم اللازم للقطاع الخاص بشكل جدي، إلا أن الدول التي كانت لديها خطط طويلة الأمد لدعم القطاع الخاص تمكنت من تعزيز مكانتها في المنطقة.

وأكد النائب الأول لرئيس الجمهورية على ضرورة توفير المنتجات والتعبئة والتغليف ذات الجودة على المستوى الدولي من أجل تواجدها في الأسواق الدولية.

وفي هذا اللقاء، أعرب الناشطون الاقتصاديون الإيرانيون في كازاخستان عن هواجسهم وقضاياهم ومشاكلهم، واقترحوا الحلول لمعالجتها.

**زيارة معرض التصاميم الرقمية**  
هذا وزار النائب الأول لرئيس الجمهورية، صباح الجمعة، معرض التصاميم الرقمية أثناء حضوره مركز التعاون التجاري «أتاكرمي» على هامش مؤتمر ألماني رقمي، وتعرض على أحدث التقنيات الجديدة ومجال الاقتصاد الرقمي والتقدم المحرز في مجال الذكاء الاصطناعي للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

وأكد عارف، خلال الزيارة، على ضرورة التعرف بالإجازات والتطورات في مجال التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي للشركات الإيرانية القائمة على المعرفة إلى دول المنطقة والاتحاد الأوروبي.

**توسيع العلاقات مع دول الجوار أُولويتنا**

وقبيل توجهه إلى كازاخستان، أكد النائب الأول لرئيس الجمهورية إن أولوية السياسة الخارجية للجمهورية الإسلامية الإيرانية تتمثل في تعزيز العلاقات مع الدول الجارة، قائلاً: إن إيران جاهزة لنقل خبراتها في مجال التكنولوجيا المتقدمة لهذه الدول. وقال عارف للصحفيين: إن أولوية السياسة الخارجية الإيرانية هي توسيع العلاقات مع الدول الجارة وآسيا وأوراسيا. وأضاف: إن أهم أهدافه لزيارة كازاخستان تتمثل في تمكين التعاون في كافة المجالات، مشيراً إلى أن إيران انضمت كعضو مراقب إلى الاتحاد الأوروبي، إذ تم تأكيد ذلك خلال قمة الاتحاد في سانت بطرسبرغ.

يذكر أن النائب الأول لرئيس الجمهورية، زار كازاخستان للمشاركة في اجتماع رؤساء وزراء الاتحاد الاقتصادي الأوروبي والمشاركة في مؤتمر ألماني رقمي لعام ٢٠٢٥.

النائب الأول لرئيس الجمهورية خلال زيارته لمعرض التصاميم الرقمية في الماتي



النائب الأول لرئيس الجمهورية خلال اجتماع رؤساء وزراء الاتحاد الاقتصادي الأوراسي:

## إيران مستعدة لنقل تجارها في مجال التقنيات الناشئة لدول الجوار

**الاستفادة من قدرات القطاع الخاص**

وأوضح النائب الأول لرئيس الجمهورية أنه خلال اجتماعات مجلس الحكومة لتنفيذ خطة التنمية السابعة وتحقيق الأهداف الكمية المتمثلة في نمو بنسبة ٨٪ خفض معدلات التضخم والبطالة، توصلنا إلى حقيقة مفادها أنه ليس لدينا خيار سوى إشراك القطاع الخاص الذي هو القطاع الأهم في اقتصاد البلاد، وأوضح: تقع على عاتق الحكومة مسؤولية توفير الأدوات وحل المشكلات وتسهيل أنشطة القطاع الخاص، ويجري اليوم اتباع هذه الاستراتيجية في خطة التنمية.

وأكد عارف: علينا أن نستخدم قدرات وإمكانيات القطاع الخاص المحلي ورجال الأعمال والنخب الاقتصادية في الخارج في ظل ظروف مطمئنة حتى يتمكن المستثمرون من التأكد من احترام رؤوس أموالهم والتقدم للمشاركة في النشاط الاقتصادي في البلاد. لقد بدأ هذا المسار في حكومة الوفاق الوطني، ولحسن الحظ أنه لنق استحسننا كبيراً.

كما أكد عارف على أن وجهة نظر الحكومة اليوم هي أنه يجب مراجعة القوانين واللوائح إذا لزم الأمر للسماح للقطاع الخاص بالمشاركة في اقتصاد البلاد، وصرح: أن هدف الحكومة هو فك العقد وليس احتجاز القطاع الخاص رهينة، مؤكداً أن الحضور الجاد والبارز في المحافل الدولية والمعاهدات الإقليمية، وكذلك الاستفادة من قدرات وإمكانات القطاع الخاص هماً من أولويات الحكومة ومن بين استراتيجيات الحكومة الرابعة عشرة لمواجهة العقوبات.

**لا نستسلم أبداً**

وأشار النائب الأول لرئيس الجمهورية إلى هومو وقضايا ومشاكل الناشطين الاقتصاديين الإيرانيين المتواجدين في كازاخستان، وقال: بعض هذه القضايا يتعلق بالظروف الاقتصادية

على بحر قزوين الذي سيعقد في طهران قريباً، مشيراً إلى مجالات تطوير التعاون بين البلدين في مجالات الثقافة والسياحة. وأشار عارف إلى تقدم إيران في مجال تكنولوجيا المعلومات، وقال: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية مستعدة لنقل تجارها في مجال التقنيات الناشئة إلى الدول المجاورة. من جانبه، هنأ رئيس وزراء كازاخستان، إيران بمناسبة ذكرى انتصار الثورة الإسلامية، وأكد على تعزيز اللجان المشتركة بين البلدين.

**اهتمام الحكومة بحل مشاكل وقضايا القطاع الخاص**

في سياق آخر، أكد النائب الأول لرئيس الجمهورية أن هدف الحكومة هو فك العقد التي يواجهها القطاع الخاص وليس وضع العقوبات أمامه، وقال: إن الحضور الجاد والبارز في المحافل الدولية والمعاهدات الإقليمية، فضلاً عن الاستفادة من طاقات وإمكانات القطاع الخاص، يعدان من بين استراتيجيات الحكومة لمواجهة العقوبات.

وفي اجتماعه يوم الخميس في ألماتي بمجموعة من الناشطين الاقتصاديين الإيرانيين، أكد عارف أنه لم تكن هنالك أي مشكلة سياسية إزاء عضوية الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الاتحاد الأوروبي وأن وجود إيران كان موضع ترحيب كبير، وقال: إن نتيجة جهود إيران للحصول على العضوية في أوراسيا أدت إلى مشروع قانون التجارة الحرة، وكان إجراء قيماً حيث في جانب منه إيران وفي الجانب الآخر الدول الأعضاء في المنطقة، وقد تم التصديق على هذا الاتفاق من قبل مجلس الشورى الإسلامي وسيتم الإعلان عنه لاحقاً من قبل مجلس صيانة الدستور بعد الموافقة النهائية عليه، وسيتم على أساسه حل العقوبات والمشاكل التي تعترض التجارة مع الدول الأوراسية.

**الاتحاد الأوراسي مهم بتوسيع العلاقات مع إيران**

من جانبه، هنأ رئيس وزراء قيرغيزستان إيران شعباً وحكومة بمناسبة ذكرى انتصار الثورة الإسلامية الإيرانية، وقال: إن قيرغيزستان تولي أهمية كبيرة لتعزيز العلاقات الودية مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ونحن مستعدون للحوار البناء على أي مستوى مع الأطراف الإيرانية.

وأكد إديل بك قاسم عليمف أن البلدين لديهما إمكانات كبيرة لتعزيز التعاون التجاري والاقتصادي، وقال: نأمل أن تزداد استثمارات إيران في قيرغيزستان، وينبغي تعزيز لجنة التعاون المشتركة بين البلدين. وأضاف: علاقات إيران في إطار أوراسيا آخذة في النمو وجميع الدول الأعضاء في هذا الاتحاد مهتمة بتوسيع العلاقات الشاملة مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ونعتقد أن عضوية إيران ستؤدي إلى تعزيز التجارة الإقليمية وعلاقات إيران مع الدول الأعضاء.

**تأكيد إيراني-طاجيكي على رفع مستوى التبادل الاقتصادي**

في هذا السياق وخلال لقائه رئيس وزراء كازاخستان أولياس بكتنوف، أكد النائب الأول لرئيس الجمهورية على ضرورة تعزيز مستوى التبادل الاقتصادي والتجاري بين إيران وكازاخستان. وجاء اللقاء بين النائب الأول لرئيس الجمهورية ورئيس وزراء كازاخستان، الخميس، على هامش اجتماع الاتحاد الاقتصادي الأوراسي، الذي انعقد في ألماتي بكازاخستان. وفي هذا اللقاء، أشار عارف إلى القواسم الثقافية والحضارية المشتركة بين البلدين، مؤكداً على ضرورة رفع مستوى التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين وتفعيل اللجان المشتركة. كما دعا النائب الأول لرئيس الجمهورية، رئيس وزراء كازاخستان للمشاركة في اجتماع الدول المطلة

أشار النائب الأول لرئيس الجمهورية إلى القواسم المشتركة الثقافية والتاريخية بين إيران وقيرغيزستان، وقال: إن العلاقات بين طهران وبيشك شهدت نمواً في العقود الماضية وحكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية تؤمن إيماناً راسخاً بتطوير العلاقات مع قيرغيزستان.

والتقى الدكتور محمد رضا عارف برئيس وزراء قيرغيزستان إديل بك قاسم عليمف، أمس الجمعة، في اليوم الثاني من زيارته إلى كازاخستان. وأشار عارف، خلال اللقاء، إلى علاقات إيران الواسعة مع قيرغيزستان في المجالات الاقتصادية والتجارية والنقل، وقال: يجب أن يكون بنينا تعاوناً جدياً في مجالات العلوم والتكنولوجيا، ونتوقع أن تتم متابعة الإنفاقيات ومذكرات التفاهم، كما نتوقع أن تكون لجنة التعاون المشتركة بين البلدين أكثر نشاطاً بالنظر إلى أهمية تطوير العلاقات مع قيرغيزستان.

واعتبر النائب الأول لرئيس الجمهورية حضور إيران وقيرغيزستان في المنظمات والإنفاقيات الإقليمية المهمة مثل منظمة شنغهاي للتعاون ومنظمة التعاون الاقتصادي والاتحاد الأوراسي فرصة جيدة لتطوير وعميق العلاقات بين البلدين. وشدد على ضرورة تحسين مستوى التبادل الاقتصادي بين البلدين.

وأشار عارف إلى القواسم الثقافية المشتركة بين إيران وقيرغيزستان، وأكد أن هذه القواسم المشتركة يمكن أن تؤدي إلى زيادة المشاورات بين البلدين فيما يتعلق بالقضايا الإقليمية. ولفت إلى أن بعض الدول الغربية تريد طرد منافسيها من المسرح بأدوات حقوق الإنسان، وأكد على ضرورة تعزيز المواقف المشتركة بين البلدين في المحافل الدولية.

ودعا النائب الأول لرئيس الجمهورية رئيس وزراء قيرغيزستان للمشاركة في اجتماع بحر قزوين كضيف خاص والتي ستعقد في ١٨ فبراير في طهران.

### أخبار قصيرة



#### جسر B1 من أضخم مشاريع البناء في البلاد

قال المساعد التنفيذي لرئيس الجمهورية: إن جسر B١ على طريق الشهيد سليماني السريع في كرج (غرب طهران) يعد واحداً من أضخم الإنجازات الإنمائية في البلاد. وعلى هامش زيارته يوم الخميس لمشروع B١، قال محمد جعفر قائم بناه: إن هذا المشروع مظهر لقدرات المهندسين والمتخصصين الإيرانيين. وأكد أن هذا الجسر الذي يبلغ ارتفاعه ١٣٦ متراً، هو واحد من الفنون المعمارية المهمة في العالم. وأضاف: إن هذا الجسر سيُبدش في العام المقبل.



#### أنصاري تتفقد أكبر محطة للطاقة الشمسية في البلاد

تفقدت مساعدة رئيس الجمهورية رئيسة منظمة حماية البيئة، شينا أنصاري، أكبر محطة للطاقة الشمسية المركزية في البلاد في مدينة كوهبايه شرق إصفهان. وتفقدت أنصاري محطة شركة فولاد مباركة للطاقة الشمسية بقدرة إنتاجية ٦٠٠ ميغاواط من الكهرباء خلال زيارتها إلى إصفهان. وأعربت أنصاري عن أملها في أن يتم تشغيل محطة الطاقة الشمسية هذه بحلول العام المقبل.

وبدأت العملية التنفيذية لأكبر محطة للطاقة الشمسية المركزية في البلاد في مدينة كوهبايه التابعة لمحافظة إصفهان (وسط البلاد) العام الماضي. وتم إنشاء المحطة المذكورة على مساحة ١٢٠٠ هكتار وباستخدام مقاولين محليين؛ ويمكن توفير ٣٥٠ مليون متر مكعب من الغاز سنوياً بالنظر إلى قدرة هذه المحطة على إنتاج الكهرباء.



#### تصدير بضائع بقيمة ٣٣٥ مليون دولار عبر مازندران

أعلنت مصلحة جمارك محافظة مازندران عن تصدير بضائع بقيمة ٣٣٥ مليون دولار عبر المحافظة الشمالية والمطلة على بحر قزوين إلى ٤ بلد في غضون ١٠ شهور (فترة ٢٠ مارس/ آذار ٢٠٢٤ حتى ٢١ يناير/ كانون الثاني ٢٠٢٥). وأوضح أمير جمشيدى، مشرف جمارك مازندران، بأن خلال الفترة المذكورة تم تصدير بواقع ١/٤٥١ مليون طن من البضائع بواقع ٣٣٥/٨٠٧ مليون دولار، إذ تم تصدير أكثر من ١٢٥ سلعة للخارج عبر مدن نوشهر وأمبرآباد وساري وفريدون كنار التابعة للمحافظة. وأشار جمشيدى إلى أهم السلع المصدرة، وهي كالتالي: الألبان بقيمة ١٠٢ مليون دولار، والمواد البلاستيكية ٣٥ مليوناً، والإسمنت ٣٣ مليوناً، والفلزات ومنتجاتها ٢٨ مليوناً، والمعدات وقطع الغيار ١٢ مليون دولار، حيث استحوذت على ٦٣٪ من إجمالي صادرات مازندران.